

يجب عليه ما يجب على المظاهر ، فقال : ليس يُجبرُهُ ^(١) على العتق والصيام والطعام ، إذا لم يكن له ما يعتق ولم يقوَ على أن يصوم ، ولم يجد ما يطعم ، وإن كان يقدرُ على أن يعتقَ كان على الإمام أن يُجبرَهُ على العتق وعلى الصدقة ، إن كان عنده ما يتصدق ولم يجد العتق . وقال : لا أستطيع الصوم ، يُفعل ذلك به قبل أن يمسّها ومن بعد أن مسّها ^(٢) إن لم يكن كفر قبل المسيس .

(١٠٥٢) وعن أبي جعفر وأبي عبد الله (ع) أنهما قالا في الظهار : الحرُّ والمملوكُ فيه سَوَاءٌ ، غير أنَّ على المملوك نصفَ ما على الحرِّ . قال أبو عبد الله (ع) في الصوم : يصوم شهراً وليس عليه عتق ولا كفارة . لأنَّ مالَ المملوكِ لمولاه . فليس له أن يعتق ولا أن يتصدق من مال مولاه ، إلَّا أن يأذن له مولاه في ذلك ، ويتطوَّعَ له ^(٣) من ماله ، فإنَّ ذلك يُجزئُ عنه .

(١٠٥٣) وعن جعفر بن محمد (ع) أنَّه قال : يُجزئُ في الظهار رَقَبَةٌ ما كانت صَلَّتْ وصَامَتْ أو لم تُصَلِّ ولم تُصُمْ صغيرةً أو كبيرةً ، قال على (ع) : اليهوديُّ والنصرانيُّ وأمُّ الولدِ يُجزئون في كفارة الظهار ولا يجوز في الرقبة الواجبة مجنونٌ ولا ذو عيبٍ فاسدٍ . قال أبو عبد الله (ع) : لا يجوز في كفارة الظهار مُدَبَّرٌ ولا مُكَاتَبٌ .

(١٠٥٤) وعن على (ع) أنَّه قال : صيامُ الظهارِ شهرانٍ متتابعانِ كما قال الله (ع ج) فإن صام المظاهر فأصاب ما يُعتق قبل أن ينقضَ صيامه . أعتق وانهدم الصيام . وإن فرغ من صيامه ثم أيسر ساعةً خرجَ من الصيام فقد قضى الواجبَ ولا شيء عليه .

(١) - يَجْبِر .

(٢) ع ، ط ، ز ، د - من بعد ما مسّها . س ، ي - من بعد أن .

(٣) س ، ع ، ط ، د ، ز ، ي ، يتطوَّع له به .